نقلها اليه سفير يوغسلافيا في تونس، عارف ميرزا، تتعلق بالتطورات على صعيد القضية الفلسطينية، والجهود الدبلوماسية الجارية (وفا، ١٩٨٩/١١/٣٠).

• مضى ثلاثة فلسطينيين على درب الشهادة، واصيب اكثر من ثمانين آخرين، في اشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، بينهم ١٨ مواطناً من مخيم جباليا، ورفح، وخان يونس، اصيبوا بالرصاص. امّا الشهداء، فهم الشقيقان نضال (١٩ عاماً) وسمير (٢٠ عاماً) خالد احمد الحموري، من قرية الرام، ومأمون علي عبدالرحيم المصري من قرية بيت ايبا، القريبة من نابلس. من جهة اخرى، اقتحم فلسطينيون بسيارتهم حاجزاً للجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، واصابوا جندياً اسرائيلياً بجروح خطرة (**الدستور**، ١٩٨٩/١٢/١).

• افادت مصادر اسرائيلية، رفيعة المستوى، بأن موظفين كباراً في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، وفي قمة الليكود، يميلون الى الموافقة على مشاركة اثنين من المبعدين الفلسطينيين في الوفد الفلسطيني الى محادثات القاهرة. كذلك يوجد بينهم من يفضلون تمكين عرب القدس الشرقية من المساهمة في الانتخابات، لكي لا يمكّنوا م.ت.ف. من الدخول الى العملية (**عل همشمار**، ١٩٨٩/١٢/١).

• أُجريت، في مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي، في تل ـ أبيب، مناقشة شارك فيها كثيرون، تناولت احداث عامين من الانتفاضة، واستمرت بضع ساعات. وقد اتفق المشاركون على ان الجيش الاسرائيلي «لاءم نفسه مع الانتفاضة، ونجح في افشال هدفين اساسيين من اهدافها، هما القيام بتظاهرات شعبية، وعرقلة أنشطة الادارة المدنية» (**عل همشمار**، ١٩٨٩/١٢/١).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، في حديث الى مراسلين عسكريين، ان التطورات في لبنان لم تمس، حتى الآن، المصالح الحيوية لاسرائيل. وأضاف، ان اسرائيل لن تتدخل، في الوقت الحاضر، في ما يجري في لبنان؛ وان تدخلها مرهون بدرجة تهديد مصالحها الحيوية، التي لا تعتبر مهدّدة في الظروف الراهنة. ولهذا «لا يوجد مبرّر للقيام بأي عمل من جانبنا» (**عل همشمار**، ١٩٨٩/١٢/١).

١٩٨٩/١٢/١

• ارتكبت قوات الاحتلال الاسرائيلية مجزرة في نابلس، عندما اطلقت النار على مجموعة من الشبان، ممّا ادّى الى استشهاد اربعة وجرح ثلاثة آخرين. وزعم ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الشهداء والجرحى اصيبوا في اثناء عملية قام بها الجيش الاسرائيلي ضد مجموعة من القوات الضاربة باسم «الفهود السود»؛ وان احد الشبان كان يحمل بندقية اتوماتيكية من نوع م ـ ١٦ يستخدمها الجيش الاسرائيلي، في حين حاول الآخرون استخدام مسدسات، كانت في حوزتهم، خلال الصدام. من جهة أخرى، وقعت صدامات متفرّقة في انحاء من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، تمكّنت القوات الضاربة، خلالها، من مهاجمة رتل عسكري، مؤلف من سبعة باصات، في اثناء مرور الرتل في قباطية (**الرأي**، ١٩٨٩/١٢/٢).

• قال عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، ان الولايات المتحدة الاميركية «تريد احتكار الدور» في السعي الى الحل في الشرق الاوسط. ونفى ان تكون واشنطن طلبت، في رسالة الى وزراء الخارجية العرب، عدم حضور الاجتماعات الاخيرة لمجلس الجامعة العربية. وكشف خلف عن ان الانشقاق في حركة «ابو نضال» تناول هذه المرة القاعدة والكوادر، وقال ان «لا علاقة لـ م.ت.ف. به، ولا يوجد قرار باعادة أي من المنشقين الى 'فتح'» (**الحياة**، ٢ ـ ١٩٨٩/١٢/٣).

• اعلن وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، عن عزمه على الاستمرار في الجهود التي يبذلها لاحياء عملية السلام، وتأمين الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي ما دام هناك أمل في النجاح. ووصف بيكر ازمة الشرق الاوسط بأنها مشكلة «معالجتها صعبة»، وان قياس التقدم فيها يتمّ «بخطوات صغيرة». وأضاف، «ان الموقف الاميركي سيستمر كما كان في الماضي، وهو بذل الجهد، ما دام هناك أمل في النجاح، مشيراً الى اتصالات اجراها مع وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، في هذا المجال» (**الواشنطن بوست**، ٢ ـ ١٩٨٩/١٢/٣).

١٩٨٩/١٢/٢

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، بسفير السويد، نيابة عن الدول الاسكندنافية، وسفراء دول الترويكا، وسفير الصين، والسفيرين، الاسباني والايطالي، كل على حدة. وقد اطلعهم الرئيس عرفات